

المهمة ٢

بدرية الشايع



المهمة ٢ دراسات نقدية

Chapter

01

المهمة ٢

نقد مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة

mawa.journals.ekb.eg/article_31791_5_22ea6788c548562856d69afe66bd7a65.pdf

العنوان:

تأثير الثقافة التنظيمية على تحسين الأداء بالمنظمات -
بالتطبيق على قطاع الاتصالات بجمهورية مصر العربية

mawa.journals.ekb.eg/article_317915_22ea6788c54856_2856d69afe66bd7a65.pdf

أولاً: نقد مصطلحات الدراسة

حول النقد الموجه لمصطلحات الدراسة فالباحث لم يفرد لها قسمًا مستقلًا ولا تعريفات إجرائية مجمعة في موضع واحد فالمصطلحات موجودة ولكن ضمن الإطار النظري في الصفحة رقم ١١ ضمن الإطار النظري كما لم يحدد تعريفًا إجرائيًا دقيقًا لكل متغير.

وضوح تعريف المصطلحات

- **الثقافة التنظيمية:** الدراسة وقعت في التوسع النظري دون ضبط إجرائي واضح للمفهوم، فقد وردت عدة تعريفات من باحثين مختلفين Lewin, Johnson وغيرهم، لكن لم يتبنى لكن تعريف إجرائي محدد واضح يُستخدم كأساس للقياس وأيضاً قد تعددت التعريفات دون حسم المفهوم المعتمد وكان يجب أن ينتهي العرض بتعريف إجرائي محدد بصيغة: "وتعرف الثقافة التنظيمية في هذه الدراسة بأنها..."
- **الأداء التنظيمي:** تم قياسه عبر بطاقة الأداء المتوازن (البعد المالي، العملاء، العمليات، التعلم والنم، البعد البيئي) لكن لم يتم تبرير إدراج البعد البيئي ضمن النموذج بشكل تحليلي عميق لأنه يحتاج تأصيلاً نظرياً يربطه بالأداء التنظيمي.

٢- اتساق المفاهيم

هناك عدم اتساق كامل في عرض الأبعاد عبر صفحات الدراسة، مما يضعف البناء المفاهيمي ويخلق ارتباكاً في الإطار النظري، حيث نجد أبعاد الثقافة التنظيمية المذكورة: "القيم التنظيمية - التمكين - العدالة - تشجيع الإنجاز - الأنظمة والقوانين" وفي مواضع أخرى ذكرت أبعاد مختلفة "التمكين - الرسالة - القيم".

٣- العلاقة بين المصطلحات

افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الثقافة التنظيمية والأداء التنظيمي لكنها لم تناقش بعمق آلية التأثير ولم توضح ما إذا كانت العلاقة مباشرة أم عبر متغير وسيط ولم تناقش احتمالية وجود متغيرات معدلة العلاقة فقد عرضت بصورة تقليدية "ثقافة تؤدي إلى أداء" دون بناء تفسير سببي تحليلي.

٤- المصطلحات الديموغرافية

تم إدراج خصائص: "العمر - النوع - المؤهل - الخبرة - المستوى الإداري" لكن: لم يتم تبرير اختيار هذه المتغيرات تحديداً والأساس النظري لاعتبارها مؤثرة في إدراك الثقافة أو الأداء، وإدراج المتغيرات الديموغرافية كان وصفيًا أكثر منه تحليليًا.

ثانياً: نقد الدراسات السابقة

حول النقد الموجه لمصطلحات الدراسة فالباحث لم يفرد لها قسمًا مستقلاً ولا تعريفات إجرائية مجمعة في موضع واحد فالمصطلحات موجودة ولكن ضمن الإطار النظري في الصفحة رقم ١١ ضمن الإطار النظري كما لم يحدد تعريفاً إجرائياً دقيقاً لكل متغير.

وضوح تعريف المصطلحات

- **الثقافة التنظيمية:** الدراسة وقعت في التوسع النظري دون ضبط إجرائي واضح للمفهوم، فقد وردت عدة تعريفات من باحثين مختلفين Lewin, Johnson وغيرهم، لكن لم يتبنى لكن تعريف إجرائي محدد واضح يُستخدم كأساس للقياس وأيضاً قد تعددت التعريفات دون حسم المفهوم المعتمد وكان يجب أن ينتهي العرض بتعريف إجرائي محدد بصيغة: "وتعرف الثقافة التنظيمية في هذه الدراسة بأنها..."
- **الأداء التنظيمي:** تم قياسه عبر بطاقة الأداء المتوازن (البعد المالي، العملاء، العمليات، التعلم والنم، البعد البيئي) لكن لم يتم تبرير إدراج البعد البيئي ضمن النموذج بشكل تحليلي عميق لأنه يحتاج تأصيلاً نظرياً يربطه بالأداء التنظيمي.

١. طريقة عرض الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات إلى دراسات تناولت الثقافة التنظيمية و دراسات تناولت الأداء ودراسات تناولت العلاقة بينهما، وهذا التقسيم جيد تنظيميًا لكن العرض جاء سرديًا ولم يستخدم أسلوب المقارنة التحليلية ولا يوجد جدول تلخيصي للدراسات.

٢. عمق التحليل النقدي

الدراسة ذكرت أوجه الاتفاق والاختلاف كما ورد في الصفحات ٣- ٤ لكن التحليل كان وصفيًا ومحدود العمق ويركز على اختلاف الأبعاد فقط وكان ينبغي تحليل المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة وأدوات القياس والفجوة البحثية الفعلية.

٣. مشكلة الفجوة البحثية

الفجوة البحثية ليست قوية بما يكفي لأن العلاقة بين الثقافة والأداء درست بكثافة عالميًا ولم يتم إثبات أن البيئة المصرية لها خصوصية نظرية تستدعي نموذجًا مختلفًا.

٤. حداثة الدراسات

بعض الدراسات المستخدمة قديمة نسبيًا "٢٠٠٤ - ٢٠٠٦ - ٢٠١٣" والدراسة لم تعتمد بما يكفي على أبحاث حديثة - آخر ٥ سنوات- مما يقلل من حداثة الإطار النظري.

ثالثاً: الدراسات الاستطلاعية

رغم قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من خلال مقابلات وتوزيع (٥٠) استمارة إلا أنه لم يوضح المنهج المستخدم في تحليل البيانات، كما لم يحدد آلية اختيار العينة أو كيفية توظيف نتائج الاستطلاع في بناء أداة الدراسة النهائية، مما يضعف من القيمة المنهجية للدراسة الاستطلاعية ويجعلها أقرب إلى التمهيد الوصفي منها إلى الإجراء البحثي المنظم.

أيضاً نجد الدراسة الاستطلاعية لم يُثبت أنها أثرت فعلياً في تصميم الدراسة الأساسية ولم تدعم بوصف إجرائي واضح للعينة وكان يفترض أن تؤدي الدراسة الاستطلاعية إلى تحديد فجوة واضحة وصياغة مشكلة دقيقة وتبرير الحاجة للدراسة، لكن المشكلة البحثية ظهرت لاحقاً بشكل تقليدي دون بناء منطقي قوي انطلاقاً من نتائج الاستطلاع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

